



انتخبوا رجب الوحدة والديمقراطية والانجازات انتخبوا باني نهضة اليمن علي عبدالله صالح



الجمعة ٥ سبتمبر ٢٠٠٦ العدد ١٣٠٨ 15sep. 2006 No(1308)

مخزنية ٢٠٠٦

يحيى السدي

■ لم أن رجلاً شاملاً كامل الأوصاف بقطر نرأةً وتاففاً من الفساد كما رأيت مرشح اللقاء المشترك الذي لو وصل إلى كرسي الرئاسة لنسحق مخزون النفط في أسبوع وخلص البلاد من التلوث والدخان وجعل البلاد خالية من السموم.. فالرجل خبير في الحفر والتنقيب وهو قبل ذلك شام كبير يستطيع أن يشم البترول في الأعماق بانفقه من مسافة بعيدة وقبل ذلك هو مصف ممتاز من الدرجة الأولى اختبر في عدن وصفي مصافي النفط من الشوائب وهو عازم على تنقية الفساد من خزائنه وتطهير المكاتب من دنسها وتحويلها إلى مقرات للعلمة والشرف والأمانة وقد ينقلها إلى سويسرا أو يسلمها لشركة نفايات لتحويلها إلى سماء بلدي، خاصة وأن كلمة فساد وردت في برنامج الانتخابي ٢٥ مرة ووردت في مقابلة له مع صحيفة عربية عشر مرات وكرها في اثنين من مهرجاناته الانتخابية ٦٠ مرة في مقابل ثلاث مرات فقط للمجاري وإن كان في ذلك ظلم للمجاري.

ولعل أهم ما سيفاجي به الناس وإن كان قد أخفاه في برنامج الانتخابي هو أنه لو فاز في الانتخابات سيحول الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية المحكوم عليها بالفساد إلى منزهات عامة، وعلمت أنه يخطط لنفي جميع الفاسدين الذين اكتشفهم إلى سفراء في دول تراها أحزاب اللقاء المشترك معادية لنقل عدوى فسادنا إليها وإجبارها على اللجوء إلى بنا شراء حقوق مطهر الفساد بمليارات الدولارات. كم أنا متفاعل بحكمة هذا الرجل وسماحته وسيطرته على أعصابه وقت الأزمات والملمات وبقدرته على ضبط ٢١ مليون يمني وجعل مريض الواحد منهم شبراً، ويستطيع أي كان أن يعرف إلى أي مدى كان حكيماً عندما قبل أن يكون مرشحاً لخطة اللقاء المشترك دون تردد معرفته السابقة أن كل شيء لم يعد مقبولاً لدى المستهلك مالم يكن خبطة بيد طباح ماهر يسيل لها كل لعاب ويرقزق لها كل بطن.

وقد سمعت أنه محتار في طريقة توزيع أحزاب اللقاء المشترك على السلطة والحكومة والسفارات وقيادات الجيش لو صار رئيساً بعد أن وجد نفسه أمام مخزنية حزبية تذكر بحكاية صاحب المخزنية التي كما أذكر أن الكاتب الصحفي عبدالصمد القليسي كان قد تناولها قبل سنوات في أحد مقالاته في عموده الشهير «كلمه وعشر» في صحيفة «٢٦ سبتمبر»، ولدى كاتب هذا الحل الذي يخرج من هذه الورطة بشرط أن يضعني في موقع بعيد عن شبهة المال المدنس كمصافي عدن التي سبق له أن ظهرها منه، مثلاً، والحل هو:

لديك خمسة أحزاب وسادسهم أنت، إذا ما عليك إلا أن تقسم المحصول على ستة وتعتبر نفسك حزباً قائماً بذاته، وسيكون لديك في السلطة بنسبتها ثلاثة مناصب مهمة لرجال ثلثهم أنت بالطبع أعط رئاسة الحكومة للأشتركي لأنه يحب هذا المنصب ولا اعتبارات متعلقة ببول رئيس حكومة منه بعد الوحدة وأعط رئاسة البرلمان للإصلاح وأقسم عدد مقاعده مناصفة بينه وبين التنظيم الناصري وأرم بالزائد خارج المجلس أو عينهم لحراسته وأقسم مجلس الشورى بين الحق والوقى الشعبية.

والحكمة من هذه القسمة حتى تتمكن أنت من تعليق عمل مجلس النواب مادمت رئيساً لأن القوانين ستفقد ما بين سق المجلس وأرضيته فإن وافق الإصلاح على قانون حسب رؤيته هو سيعترض الناصري الذي سيصر على «مقمته».

أما الجيش هذا الذي تعدد رفيع أجره صلباً ليهاجمه من رشحوك مساءً فما ظني إلا أنك عازم على تحويله إلى دعة لأن قائده الأعلى سيكون جناب المفتي، وللسفارات عين إصلاحيين في الدول الكبرى كأمريكا وبريطانيا فهم أقدر خلق الله على التفاهم مع هاتين الدولتين من منطلق «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم»، وأضمن لك أنهم سيتوكلون صنعا وعدن مع واشنطن ولندن وستجد الأمريكين والبريطانيين يبوارجهم السياحية في كل مكان يوجد به ماء في اليمن، أما في الدول الشرقية فلا أصلح لها من اشتركيين يتذكرون فيها مجد المتفلة إلى رحمة الله ويضعون نهاية كل أسبوع أكاليل الزهور على قبوري ماركس ولينين.

وقد يسأل سائل وماذا ستفعل بالمؤتمريين والمستقلين؟ ما عليك إلا أن تقطع علاقة اليمن بالشعب فتخلص من المؤتمر وأعضائه، أما المستقلون فاعد استعابهم من جديد ولو بالتعاقد مع شيعة العراق أو سنقه وسياتي ورقة الزرقاوي دون دعوة ثم أعلنها نضالاً وطنياً ضد هذا المستعمر الغازي حتى لايشعر الناس بملل بقساك على الكرسي وأنت أدري مني بباقي الأمور.

لكن رغم كل ذلك ستبقي مشكلة أمامك يجب حلها من الآن وهي سيكون لزاماً عليك كل جمعة أن تخطب في الناس في المساجد: جمعة في مسجد إصلاحي مرتدياً عتمه وفكره وأخرى في مسجد للحق والقوى الشعبية بعتمتيهما وفكرهما أما بالنسبة للأشتركي والناصرى فقد يكتفيان بمحاضرة رأس كل شهر في أحد النوادي عن الإمبريالية والصهيونية والتذكير بمحاسن الاشتراكية والدعوة إلى الوحدة العربية والقومية بدلاً عن القطرية الضيقة.

وختاماً: فإن البلاد ستدخل من اليوم الثاني للاحتفال بجلوسك على عرش الحكم لو فزت في الانتخابات - لأقر الله - في حرب أهلية لن تنتهي إلا بفض شراكة المشترك وتحميمك وزر ماحدث هذا إذا لم يربح بك المشترك في السجن وسيعتبرك الإصلاح عدواً من أعداء الله والأشتركي والناصرى سينظران إليك عميلاً لأمريكا أما القوى الشعبية والحق فسيتهامانك بالاشتركي في مؤامرة مع إسرائيل لقتل سماحة السيد حسن نصرالله وما أدراك ما يعينيه التامر على سماحته في الوقت الحالي!

من المهرة إلى صعدة.. المواطنين يعبرون عن إرادتهم الحرة نعم لباني اليمن الحديث وقائده للمستقبل الأفضل



■ من المهرة إلى صعدة.. من شبوة إلى الحديدة عروس البحر الأحمر، يجمع المواطن اليمني في الحضر والريف في الجبل والسهل.. فلا حزن ومزاعون متفقون وسياسيون كلهم يهتفون بصوت واحد:

نعم لـ علي عبدالله صالح.. نعم لمرشح المؤتمر..

إنه بحق نبض قلب الناخب اليمني ولا خلاف، إلا أن «الميثاق» طمعت في معرفة سر ذلك الحب لهذا القائد، وتفصيل ما تحمله نبضات دقات ونبضات قلب الناخب وعرضها للجمهور في استطلاع صحفي نصح على النحو الآتي:

● ومن أين اليبسة -سلة قطن طويل

التيلة- قال الأخ احمد مهدي سالم: ابن علي موعد مع الرئيس، وابن الخير والغطاء موطن المناضلين وبوابة الوحدة منتظر بلهفة وشوق يوم الاستحقاق الانتخابي والمحلي لتبادل القائد الوفاء والحب، لتتمتع ما يستحقه من محبة بأصحاء الكون ولإنهاءة البحر، واستداد الفضاء الفسيح، في أين اجنحة الأشواق وهديل الحمام وخيرير الجداول وهدير مياه السيول وخضرة البويان وسنايل القمع ليأتي يوم ٢٠ سبتمبر ليقولوا انشودة حبهم.. نعم لـ علي عبدالله صالح.. نعم للرئيس.. نعم للقائد.. نعم للسلام..

ويضيف قائلاً: أن جميع الشعب ينتحاز فيه إلى صف الوطن ومرشحه الرئيس علي عبدالله صالح، استناداً إلى إنجازاته العظيمة ومعطيات حضارية رائعة.

ابن علي موعد غير علي مع الرئيس، في حدث استثنائي، وغير عادي يشهده الوطن للاحتفاء والفرح بتحقيق وتبادل الوفاء في أروع صور الحب.

● وعودة إلى عاصمة التاريخ والحضارة اليمنية صنعاء، قال الأخ أحمد عيسى الحجري:

إن الجماهير المعنفة تجمع في إرادتها على اختيار مرشح المؤتمر الشعبي العام الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية اليمنية، وستقول نحن سعد ولن نقبل بغيرك.. ستقول نعم لعلي عبدالله صالح لخدمة من الأسباب والتضحيات التي قدمها هذا القائد في تحمل مسئولية النهوض بالوطن وتحقيق وحدته، وأنه قضى على السياسات التي تعرض لها شعبنا اليمني إلا أنها وجدت قائداً ألبيا وهامة شامخة لا تخضع ولا تتخني لأحد إلا لخالقها الواحد القهار.

● ولم يتمالك الأخ اسماعيل المقالح -محافظة إب- نفسه وهو يصارعنا بما ينضج به قلبه وتجره آسان ويقلع نعم لـ علي عبدالله صالح.. إذا قال:

- في العشرين من شهر سبتمبر المقبل وسط قفاز شعبي وجماهير وإهتمام وتأييد من قبل المنظمات الدولية والتي ستقوم بعملية مراقبية سير العملية الانتخابية التي ستجري في وقت واحد مع الانتخابات المحلية لأول مرة في تاريخ العمل الديمقراطي الذي تشهده بلادنا منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ٩٠، والتي بعد من ثمارها الخيرة التي شملت الوطن اليمني عموماً.

إنه علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر والجماهير اليمنية والذي كان له الفضل في تحقيق هذه الوحدة بافانها الرحمة محملة بالحريّة والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، والذي عهدناه يوماً عند حسن ظن شعبه وحريصاً على مصالحه وإنجازاته التنموية والديمقراطية وكان ولا يزال نعم المحيبي لإرادة أمته وشعبه.

والذي يؤكد أنه لن يفرط أو تتنازل عن قائدها وزعيمها الذي قاد سفينة الوطن بحكمة وحكمة وسط كل الأجواء والمعاصف حتى وصل بها إلى بر الأمان.

لأنهم وجدوا فيه شخصية الرجل الصادق والمخلص لوطنه وشعبه في أشد الظروف واشقى صعوبته.. وإن ما هو بخوض العملية الانتخابية الرئاسية وفق رؤية أظهرت قناعته أن التداول السلمي للسلطة هو صمام أمان الوطن والسبيل الوحيد للبلوغ به نحو الأفضل إيماناً منه بضرورة ترسيخ البناء الديمقراطي على أسس سلمية وسلمية.

وقد سبق له وبارح طرح وتنفيذ مشروع التعديل الدستوري للحملة الرئاسية وتحديثها بورتين انتخابيتين وبعدها الآن برنامج يخمس سنوات، ومن خلال المنطلق فإنه يسعى إلى مناقشة شريفة خالية من الوان التزييف والمزاد. وأضاف المقالح قائلاً: نحن مع قائد المسيرة الذي حقق لليمن إنجازات عظيمة.



لا يباح، فيرمون أبناء محافظة الحديدة بالا رأي ولا أقرار لهم فقط لأنهم أحيوا القائد الزعيم علي عبدالله صالح، واختاروا المؤتمر تنظيمياً سياسياً لهم.

● وبينما يرسل لنا أبناء محافظة صعدة، الذي تنفخ منه وفيه الصعداء، حيث يجدون عندهم بالوفاء للزعيم القائد علي عبدالله صالح، فيقول الأخ عبدالباري محمد الهاروني:

- إن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عندما اختار أن يشرف حملته الانتخابية من صعدة لم تكن من فراغ، وإنما دلالات ومعاني كثيرة لا يراها أولئك الذين عمت بصائرهم وخصيرتهم، يحس ما يرى القائد الملمهم والحكيم وإبناء محافظة صعدة كانوا وما زالوا يحلون الوفاء فدأء للقائد الزعيم علي عبدالله صالح، فمكتون له الكثير من الحب على الإهتمام بمحافظتهم، لذلك بدأ حملته الانتخابية منها، وأصبح الآخرين أنه لابد من أن نلف جميعاً مع هذا القائد خاصة خلال المرحلة المقبلة التي تتطلب قائداً حكيماً.

ويمكنون

● وفي الوقت الذي كانت فيه تعبر رسالة أبناء صعدة أجواء محافظة عمران وبالنسبة في مديرية خمر قادمة المينا، لم يعض لأبناء هذه المديرية جنحاً إلا وقد بلغوا أيضاً رسالة حبيهم وعهدهم للرئيس علي عبدالله صالح، حيث يقول الأخ ماجد درهم المغربي خمر:

- القائد قوي سننده إرادة الجماهير، وإن الجميع يعرف كل المعرفة أن للرئيس القائد ثقة كبيرة ومكانة خاصة لدى جماهير الشعب، وهي علاقة وثيقة، الأمر الذي عجز التامر المشترك عن خيلتها، لأنها مكانة صنعها القائد بإنجازاته المتعاطفة وبموافقه الوطنية والقومية وسياسته المحنكة على المستويين الإقليمي والدولي.

لذلك أبت جماهير الشعب إلا أن تعهد للقائد أنهم لن يدعوا تترجلوا من ظهر السفينة التي أنت وبناتها وقبطانها القائد، فقوم سفينة الوطن إلى شاطئ الأمان وجماهير الشعب بجانبها أيها القائد والزعيم ونحن معك.

على موعد مع الرئيس



معاً..
من أجل اليمن
جديد مزدهر

● وكان بداية استطلاعنا في محافظة شبوة العصبية على المزايدات، موجهة رسالة قوية لأحزاب اللقاء المشترك أطلقها الشيخ صالح ناصر لقب، والذي قال:

- إن الشعب اليمني بشكل عام لا يريدون غير علي عبدالله صالح رئيساً لليمن لأنه قاد السفينة إلى بر الأمان، كما أن المؤتمر يستحق درجة الامتياز في هذه الانتخابات نظراً للثقة الكبيرة التي منحها للرئيس علي عبدالله صالح، بأن يترشح باسمه، وصار الرئيس هنا في شبوة حديث الناس صغيرهم وكبيرهم بلا مناس.

وسوف نظل في جانب مدي الحياة، وهذا يعود إلى القول إن نجاح المؤتمر لن يكون في الرئاسية فقط وإنما أيضاً في الانتخابات المحلية، بفضل المنجزات العملاقة التي حققها للوطن.

● ولأنه يعرف الجميع وفي المقدمة «المشتركيين المختلفين» في الأهداف والأهداف وقواعدهم ونظرياتهم أن أبناء شبوة واقفون إلى جانب ومع قائدهم الزعيم المتأصل علي عبدالله صالح في كل خطوة يحخطها.

● في حين يكشف الشيخ محمد فرج النسي من مديرية مريخة السفلى سر تمسك الشعب اليمني وحبه للرئيس علي عبدالله صالح قائلاً:

- إن الرئيس هو الذي حقق الوحدة اليمنية وهو الشخص الوحيد الذي جنب البلاد الكثير من الويلات والحروب، بالإضافة إلى استئصال القلاقل والفتن، وحل قضايا الحدود، إذا لا وجه للفاصلة بين الثرى والثريا وبين زحل والبر.. تلاحم الناس والتفافهم حول الرئيس لم يات من فراغ.

● وبينما يؤكد الشيخ سالم عولي شبيشا أن الشعب يعي جيدا أين ستكون مصلحته التي تقتضي الشخص الذي اختبرته الحياة وتجربته، وتجاوز صعوباتها بنجاح، ويتبين كل ما يحتاج إليه ووطنه.

● وأضاف قائلاً: أنا أؤكد ويكلمة أن الرئيس علي عبدالله صالح هو الأجدد وهو القادر على قيادة اليمن إلى نرى المجد والتقدم والإزدهار.. ونحن في شبوة تكورا وأنا شيوخاً وشباباً كلنا معه.

● وروافقه في الرأي الشاعر ناصر علي شيخ الكوعي، الذي قال:

● ويصف الشيخ علي صالح بن سريع -مديرية جردان- أن ترشيح أي مواطن للرئيس هو شرف، قائلاً:

- نحن نشترف أن مرشحنا الرئيس علي عبدالله صالح ذلك الذي حقق الوحدة اليمنية وأرسى قواعد الديمقراطية، ونحن في جردان معه قلباً وقالباً، ونحن رغم ثقلنا بنجاح المؤتمر إلا أنه مطلوب منا مضاعفة الجهود لحصد كل أصوات الناخبين لثبات أن قائد الوطن ومصلحته فوق كل اعتبار.

● ومن عروس البحر الأحمر والسهل